

وحده لا حامي وعضيد مگيد بسجن الرشيد

حالتہ ما تَسُر آه يدهر الغدر

وَسَطَ سِجْنِ حَالِكِ مُظْلِمِ
أَنْمُوعُ تَحْكِي سَنَا الْأَنْجُمِ
أَشْرَقَتْ فِي أَفْقِ مُعْتَمِ
لِعَرِيْبِ اللَّهِ دَى يَنْتَمِي

بوحشة الليل الطويل دمعتة بخده تسيل

والسلاح الصبر آه يدهر الغدر

إِنَّ هَـارُونَ بِظُلْمِ طَعْنِي
وَعَلَى الْأَخْرَارِ جُزْمًا بَعْنِي
فِي يَمَاءِ النَّاسِ قَدْ أَوْلَعْنَا
حِقْدَهُ بِالْقَهْرِ قَدْ أَفْرَعْنَا

وبالسجن جم من رهين يگضي أيام وسنين

يطوي زهر العمر آه يدهر الغدر

قَيْدُهُ بِالْكَفِّ قَدْ أَتَّـرَا
نَاحِلًا مَّا ذَاقَ طَعْمَ الْكَرَى
أَيُّ ذَنْبٍ قَدْ جَنَاهُ تُرَى
أَعْجَزَ الصَّبْرَ وَكَمْ حَيَّا رَا

يدعي ليله والنهار في خشوع وإنكسار

ودمع عينه جمراً آه يدهر الغدر

فِي الطَّوَامِيرِ سَجِينًا بَقَى
وَعَلَيْهِ الظُّلْمُ كَمْ ضِيَّ قَا
لَمْ يَرَى الْمَغْرِبَ وَالْمَشْرِقَا
فِي ظُلَامٍ دَامِسٍ أُغْرِقَا

جسمه يا وسفه نحيل كآبه بهمومه عليـل

وماكو نسمة تمر آه يدهر الغدر

مِنْ سُـمُومِ الْعَدْرِ قَدْ جُرِعَا
قَابُ لَهُ مِنْ حُرْقَةٍ قُطِعَا
لَا مُغْنِيَتْ نَحْوَهُ قَدْ سَعَى
لَمْ يَجِدْ لِلدَّاءِ غَيْرَ الدُّعَا

ربي يا ملجى الضعيف ارحم الكلاب الرهيف

جرحي ما يجبر آه يدهر الغدر

عَيْنُهُ بِاللِّدْمَعِ قَدْ أَغْمَضَا
أَسْبَلَ الْكَفَّ الَّذِي رُضِضَا
أَمْرَهُ رَبِّ السَّامَا قَوَّضَا
بَعْدَمَا فِي سِيْجِنِهِ قَدْ قَضَى

وغمض اعيونه الإمام وانكسر غصن السلام

وغاب نور الفجر آه يدهر الغدر